



**جامعة عين شمس**  
**كلية التربية**  
**قسم الصحة النفسية**  
**والإرشاد النفسي**

## **"فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج الاكتئاب لدى عينة من الشباب المرضى بالسرطان"**

**رسالة مقدمة من**

**سلامة الشارف سالم خليفة العباني**

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
(تخصص صحة نفسية وإرشاد نفسي)

**إشراف**

**الأستاذ الدكتور/**

**نادر فتحي قاسم**

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**الأستاذ الدكتور/**

**حسام الدين محمود عزب**

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي  
ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**٢٠١٣م - ١٤٣٤هـ**



(وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة الشعراء

الآية {٨٠}

## من أقوال السلف

((إني رأيتُ أنه ما كتبَ أحدُهم في يومِهِ كتابًا إلا قالَ في غَدِهِ:  
لو غُيِّرَ هذا لكانَ أحسنَ، ولو زيدَ ذاكَ لكانَ يُستحسنَ، ولو قُدِّمَ هذا  
لكانَ أفضلَ، ولو تُركَ ذاكَ لكانَ أجملَ، وهذا من أعظمِ العِبرِ،  
وهو دليلٌ على استيلاءِ النقصِ على جُملةِ البشرِ)).

عماد الدين الأصفهاني.



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## "صفحة العنوان"

اسم الطالب	: سلامة الشارف سالم خليفة العباني.
الدرجة العلمية	: دكتوراه الفلسفة في التربية.
القسم التابع له	: الصحة النفسية والإرشاد النفسي.
اسم الكلية	: التربية.
الجامعة	: عين شمس.
سنة التخرج	: قسم علم النفس، كلية الآداب ترهونة، جامعة المرقب - ليبيا ٢٠٠٣ م.
سنة المنح	: كلية التربية ٢٠١٢ م.



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

### "رسالة دكتوراه"

اسم الطالب: سلامة الشارف سالم خليفة العباني.  
عنوان الرسالة: فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج الاكتئاب لدى عينة من  
الشباب المرضى بالسرطان.  
اسم الدرجة العلمية: دكتوراه في التربية (تخصص: صحة نفسية).  
إشراف

- ١- الأستاذ الدكتور/ **حسام الدين محمود عزب**: أستاذ الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق كلية  
التربية - جامعة عين شمس.
- ٢- الأستاذ الدكتور/ **نادر فتحي قاسم**: أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي ومدير مركز الإرشاد الأسبق كلية التربية  
- جامعة عين شمس.

تاريخ مناقشة البحث ٢٠١٣ / ٠١ / ٣١ م

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ  
..... / ..... / ٢٠١٣ م

ختم الإجازة  
..... / ..... / ٢٠١٣ م

موافقة مجلس الجامعة  
..... / ..... / ٢٠١٣ م

موافقة مجلس الكلية  
..... / ..... / ٢٠١٣ م



جامعة عين شمس  
كلية التربية  
قسم الصحة النفسية  
والإرشاد النفسي

## "عرفان بالجميل"

أتوجّه بأسمى معاني التقدير والإعزاز والإجلال للأستاذَيْن الفاضلَيْن اللّذين قامَا  
بالإشراف على الرسالة، وهما:

١. الأستاذ الدكتور/ **حسام الدين محمود عزب**: أستاذ الصحة

النفسية والعلاج النفسي ومدير مركز الإرشاد النفسي

الأسبق كلية التربية - جامعة عين شمس.

٢. الأستاذ الدكتور/ **نادر فتحي قاسم**: أستاذ ورئيس قسم الصحة

النفسية والعلاج النفسي ومدير مركز الإرشاد الأسبق

كلية التربية - جامعة عين شمس.

مع التأكيد على أن كلمات الشناء -مهما كان مَبْلَغ صدق وصفها للمشاعر-  
لا توفيهما حقهما أبدًا، فالله تعالى وحده عليم بما أُنْهَ لهما في نفسي من محبة  
وإخلاص وإجلال.

**الباحث**

**"شکر و تقدیر"**

الحمد لله الذي بنعمته تتم النعم، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، له أسلمتُ، وبه أمنتُ، وعليه توكلتُ. والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، ورحمة الله للعالمين، سيدنا وحبيبنا محمد ٢ وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،،،،،

قال الله تعالى في كتابه العزيز: ( وَقَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِيْ اَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِيْ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ... ) سورة النمل آية [ ١٩ ]، وامتثالاً لسنة رسول الله ٣ حيث قال: ( مَنْ لَا يَشْكُرِ النَّاسَ لَا يَشْكُرِ اللَّهَ )، (البخاري، ١٩٩٠: رقم الحديث ٢١٨). فَإِنَّ لِلْوَفَاءِ فِي قُلُوبِنَا مَكَانًا، وَمِنْ الْوَفَاءِ عَزْوُ الْفَضْلِ لِأَهْلِ الْفَضْلِ، وَعَلَى ذَلِكَ فَإِنَّهُ يَطِيبُ لِي فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنْ أَتَقَدَّمَ بِأَسْمَى آيَاتِ الشُّكْرِ الْجَزِيلِ، وَفَائِقِ التَّقْدِيرِ وَالْاحْتِرَامِ، وَالْعِرْفَانِ بِالْجَمِيلِ إِلَى أَسْتَاذِي الْفَاضِلِ وَمُعَلِّمِي الصَّدُوقِ الْعَالَمِ الْجَلِيلِ **الأستاذ الدكتور/ حسام الدين محمود عزب**، أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق بكلية التربية - جامعة عين شمس، الذي تَقَصَّرُ كُلْ كَلِمَاتِ الشُّكْرِ وَعِبَارَاتِ التَّنَاءِ الْعَطِرَةِ عَنِ الْوَفَاءِ بِحَقِّهِ؛ جَزَاءُ كُلِّ مَا قَدَّمَهُ لِي مِنْ عَوْنٍ، وَمَا أَمَدَّنِي بِهِ مِنْ عِلْمِهِ الْفَيَّاضِ، فَقَدْ التَّمَسْتُ فِي شَخْصِهِ الْكَرِيمِ حَنَانَ الْأَبِّ، وَعِلْمَ الْعَالَمِ الَّذِي تَتَجَسَّدُ فِيهِ مَعَانِي الْإِنْسَانِيَّةِ، وَسَعَةِ الصَّدْرِ، وَسِمَاةِ النَّفْسِ، وَكَانَ لَتَوْجِيهَاتِهِ وَنَصَائِحِهِ الْمُسْتَمِرَّةِ عَظِيمِ الْأَثَرِ فِي إِنْجَازِ هَذِهِ الدِّرَاسَةِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ، فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَجَعَلَهُ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ، وَمَنْحَهُ الصَّحَّةَ وَالسَّعَادَةَ.

وفي مقام العرفان بالجميل أيضاً أقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير والثناء، وعظيم الامتنان، إلى أستاذي الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **نادر فتحي قاسم**، أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعلاج النفسي ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق بكلية التربية - جامعة عين شمس؛ لما غمرني به من الفضل، واختصني به من النصح، وتفضل به عليّ إذ قبل الإشراف على أطروحة الدكتوراه، فقدّم لي التوجيه والإرشاد العلمي الدقيق، وكانت لدقة ملاحظاته الأثر البالغ في إنجاز هذه الرسالة، فليسيّده الله أقول: جعلك الله لنا فخرًا، وأدامك رمزًا من رموز العلم، وجزاك الله خيرًا ووهبك خير الدارين.

وأُسجل عظيم شكري وخالص تقديري، وعظيم امتناني إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **طلعت منصور غبريال** أستاذ الصحة النفسية والعلاج النفسي بكلية التربية - جامعة عين شمس لقاءَ تَكْرُّمهَ بالموافقة على مناقشة رسالتي -رغم مشاغله وكثرة مهامه-؛ فجزاه

الله عني كل خير، وأسأل الله تعالى أن يمنحه دوام الصحة والسعادة، وأن يجعله في ميزان حسناته.

كما أتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير، وعظيم الامتنان إلى العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **عبد الرقيب أحمد البحيري** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة أسيوط. لتفضله مشكوراً بقبول مناقشة رسالتي - رغم مشاغله وكثرة مهامه -؛ فله خالص العرفان على ما تكبده من عناء السفر، فجزاه الله عني كل خير ومتعه بالصحة والعافية.

كما يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان العظيم إلى الأستاذة الدكتورة/ **هدى جاد الله**، رئيس قسم وحدة أمراض الدم الكلينيكية والأورام بمستشفى جامعة عين شمس الجامعي، وإلى الإخوة العاملين بالمستشفى كافة من أطباء ومرضى ومشرفين؛ إذ تفضلوا بتقديم كل المعلومات والمجهودات التي ساعدتني على إتمام وإنجاز هذه الدراسة من الناحية التطبيقية.

وعلى الجانب الآخر، أتقدم بجزيل العرفان والامتنان إلى أسرتي العلمية الموقرة من أساتذة وزملاء في قسم الصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس، التي شرفت بالانضمام إليها لمواصلة مسيرتي العلمية.

ومن دواعي سروري أن أتقدم بأسمى آيات الود والامتنان لأفراد أسرتي الكريمة التي تحملت معي العناء والجهد في سبيل إنجاز هذه الدراسة، وأخص بالشكر الجزيل والذي الكريم منحه الله الصحة والعافية، ومدّ في عمره، ووالدتي الكريمة حفظها الله، وأطال عمرها، وكذلك إخوتي وأخواتي، فلهم جميعاً جزيل الشكر والعرفان؛ على ما قدّموه لي من دعم واهتمام.

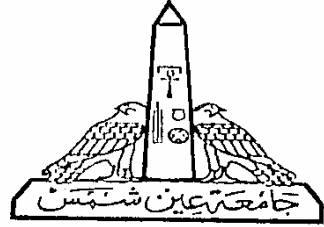
كما أتوجه بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل مقروناً بالتحيات العطرة، والدعاء بالتوفيق والسداد لبلادي الحبيبة ليبيا الحرة المعطاءة، ولجامعتي الموقرة - جامعة المرقب، فلاهلي هناك جميعاً كل التقدير والاعتزاز على ما أسدوه لي.

كما لا يفوتني أن أتوجه بشكري العميق مقروناً بفائق التقدير والاحترام إلى كل من مد يد العون لي لأكمل هذا العمل العلمي المتواضع.

وفي النهاية لا أدعي أنني قد بلغت الكمال، أو عصمت من الخطأ، أو وقيت من الزلل، فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده، وما بين أيديكم هو جهدي المتواضع، فإن نال القبول فالفضل يرجع لله ثم لأساتذتي الأفاضل، وإن كان غير ذلك فحسبي أنني قد حاولت واجتهدت وإلى الإبداع قصدت، وما توفيقني إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**الباحث**





**جامعة عين شمس**  
**كلية التربية**  
**قسم الصحة النفسية**  
**والإرشاد النفسي**

مستخلص رسالة دكتوراه بعنوان:

**"فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج الاكتئاب لدى عينة من الشباب المرضى  
بالسرطان"**

إعداد الباحث

**سلامة الشارف سالم خليفة العباني**

**إشراف**

**الأستاذ الدكتور/**

**نادر فتحي قاسم**

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية  
ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**الأستاذ الدكتور/**

**حسام الدين محمود عزب**

أستاذ الصحة النفسية  
ومدير مركز الإرشاد النفسي الأسبق  
كلية التربية - جامعة عين شمس

**مستخلص الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية برنامج معرفي سلوكي لعلاج الاكتئاب لدى عينة من الشباب المرضى بالسرطان. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) حالة مرضية، بواقع (١٠ ذكور، ١٠ إناث) ممن تم تشخيصهم بسرطان الدم (اللوكيميا) في مستشفى عين شمس الجامعي بجمهورية مصر العربية. وقد تم تقسيم أفراد العينة من الجنسين إلى مجموعتين: بلغ قوام العينة التجريبية Experimental sample (١٠) بمتوسط أعمار Average age (٢٩,٥) سنة، وبانحراف معياري Standard deviation (٣,٥٦٧)، بينما بلغ قوام العينة الضابطة Control sample (١٠)، بمتوسط أعمار Average age

(٢٩،٩) سنة، وبانحراف معياري Standard deviation (٣،٣٣١). ومن خلال استخدام: مقياس الاكتئاب النفسي (إعداد: الباحث)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠٠٦)، تم تصميم برنامج علاجي استنادًا إلى نظرية العلاج المعرفي السلوكي لـ"بيك" Beck, A لعلاج الاكتئاب (إعداد: الباحث). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج مستوى الاكتئاب واضطرابات المزاج لدى أفراد العينة التجريبية (من الشباب المرضى بسرطان اللوكيميا) بعد الانتهاء من فترة العلاج.

#### **الكلمات المفتاحية Key words**

- |   |                        |                             |
|---|------------------------|-----------------------------|
| ١ | العلاج المعرفي السلوكي | Cognitive Behavior Therapy. |
| ٢ | الاكتئاب               | . Depression                |
| ٣ | الشباب                 | . Youth                     |
| ٤ | السرطان (اللوكيميا)    | .Cancer (Leukemia)          |



**Faculty of Education  
Mental Health & Psychological  
Counseling Department**

**The summary of Ph.D. Thesis Entitled**

**Effectiveness of a Cognitive Behavior Program for Treating  
Depression among a Sample of Youth Cancer Patients**

Submitted by:

**Salama Elsharef Salem Khalifa Alabani**

Supervised by:

**Prof. Dr. Hosam El-Din Mahmoud Azab**  
Professor of Mental Health & Psychological  
Counseling & Former Chairman of Counseling  
Center  
Faculty of Education  
Ain-Shams University

**Prof. Dr. Nader Fathy Qasem**  
Professor & Chairman of Mental Health &  
Psychological Counseling & Former  
Chairman of Counseling Center  
Faculty of Education  
Ain-Shams University

**Abstract:**

This study aims at investigating the effectiveness of a cognitive behavior therapy for treating depression among a sample of youth cancer patients. The sample of the study consisted of (20) patients (10 males & 10 females) who were diagnosed with leukemia in Ain-Shams University Hospital, Egypt. The participants were divided into two groups as follows: Experimental group (10 patients) with average age of (29.5) and standard deviation of (3.567), and Control group (10 patients) with

average age of (29.9) and standard deviation of (3.331). The researcher has used the following tools: The Psychological Depression Scale (Prepared by the researcher), Family Socioeconomic Level Scale (Prepared by Abd El-Aziz El-Shakhs, 2006), and designing a therapeutic program based on Beck's Cognitive Behavior Therapy Theory for treating depression (Prepared by the researcher). The study results indicated the effectiveness of the cognitive behavior therapy program for treating the level of depression and the mood disorders among the experimental group (youth cancer patients: leukemia ) after the end of the treatment period.

**Key words:** Cognitive Behavior Therapy, Depression, Youth, Cancer (Leukemia).

## قائمة الاختصارات المستخدمة في هذه الدراسة

### List of Abbreviations used in this Study

<b>AML</b>	Acute Myeloid Leukemia	الابيضاض النقوي الحاد
<b>ALL</b>	Acute Lymphocytic Leukemia	الابيضاض اللمفاوي الحاد
<b>APA</b>	American Psychological Association	الجمعية الأمريكية النفسية
<b>BBI</b>	BioBehavioral Intervention	التدخلات البيوسلوكية
<b>BID</b>	Bipolar I Disorder	الاضطراب ثنائي القطب (الأول)
<b>BIID</b>	Bipolar II Disorder	الاضطراب ثنائي القطب (الثاني)
<b>BT</b>	Behavioral Therapy	العلاج السلوكي
<b>CBT</b>	Cognitive Behavioral Therapy	العلاج المعرفي السلوكي
<b>CLL</b>	Chronic Lymphocytic Leukemia	الابيضاض اللمفاوي المزمن
<b>CT</b>	Cognitive Therapy	العلاج المعرفي
<b>DSM-IV-TR</b>	Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders	الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية
<b>H</b>	Hypothesis	الفروض
<b>HP</b>	Human Papilloma Virus	فيروس الورم الحليمي البشري
<b>ICD-10</b>	Classification of Mental and Behavioral Disorders, 10	التصنيف الدولي العاشر للاضطرابات النفسية والسلوكية
<b>ITCB</b>	Interventions Therapeutic cognitive and behavioral	التدخلات العلاجية المعرفية والسلوكية

**تابع: قائمة الاختصارات المستخدمة في هذه الدراسة**  
**List of Abbreviations used in this Study**

<b>IVD</b>	International Statistical Classification of Diseases,10	دليل التصنيف الدولي الرابع للأمراض
<b>MD</b>	Major Depression	الاكتئاب الأساسي
<b>MDD</b>	Major Depressive Disorder	الاضطراب الاكتئابي الرئيسي
<b>NATs</b>	Automatic Thoughts Negative	الأفكار التلقائية السلبية
<b>NCI</b>	National Cancer Institute	المعهد القومي للأورام
<b>PDS</b>	Psychological depression scale	مقياس الاكتئاب النفسي
<b>PNI</b>	Psychoneuroimmunology	المناعة النفسية العصبية
<b>PPD</b>	Postpartum Depression	اكتئاب ما بعد الولادة
<b>SAD</b>	Seasonal Affective Disorder	الاضطراب الوجداني الموسمي
<b>WHO</b>	World Health Organization	منظمة الصحة العالمية

## دليل القوائم

م	القائمة	الصفحة
أولاً	قائمة الموضوعات	٤ - ر
ثانياً	قائمة الجداول	ش - ث
ثالثاً	قائمة الأشكال	ث - خ
رابعاً	قائمة الملاحق	ذ